

حكم الاحتجاج بالراوي الصدوق | المحدث عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا سائل يسأل وخلاصة سؤاله هل مرتبة الصدوق يحتج بها او لا يحتج بها في الاحاديث فاقول وبالله تعالى التوفيق - [00:00:00](#)

ان مرتبة الصدوق يحتج بها ان الصدوق يحتج به الاصل في من قيل عنه صدوق انه نعم لا يصل الى مرتبة الثقة ولكن يكون دون الثقة ولكنه يحتج بحديثه واحيانا تطلق كلمة الصدوق او لفظة الصدوق ويراد بها التوثيق - [00:00:24](#)

كما سوف يأتي بمشيئة الله بل قد يراد بها اكثر من ذلك والادلة على ذلك كثيرة فاول هذه الادلة هو فيما يتعلق بهذه اللفظة فهذه اللفظة لا تفيد التضعيف بل فيها الثناء - [00:00:56](#)

على من قيلت في حقه وبالتالي كيف لا يحتج بحديث صاحبها ولذا الحفاظ يقولون صدوق ربما وهم او بعض النقاد يقول صدوق ربما وهم او صدوق له اوهام فهذا يفيد ان هذا - [00:01:19](#)

او واوي الاصل في حديثه الاستقامة. ولكن احيانا قد يهمل والا فان الاصل في حديثه الاستقامة وبالتالي لا يخرج عن ذلك الا بدليل اذا ثبت انه قد وهم في هذا الحديث او تفود - [00:01:48](#)

نعم الدليل الثالث ان الحفاظ لم يزالوا على تصحيح وتحسين حديث من قيل او حديث الراوي الذي قيل عنه صدوق فلا يخفى كما ذكر السائل ان في الصحيحين جمع من الرواة قد خرج لهم صاحب الصحيح - [00:02:09](#)

في صحيحيهما ولا يخفى ان صحيح البخاري ومسلم هما اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل. ففيها جمع من الرواة ممن وصف ممن وصفوا بانهم من او او وصفوا او اطلق عليهم كل واحد منهم صدوق - [00:02:36](#)

فقد احتج بهم صاحب الصحيح وهكذا بعث الترمذي في كتابه الجامع يصحح لمن قيلت في حقه وهكذا ايضا ابو بكر ابن خزيمة وهكذا ابو حاتم بن حبان البستي وغيرهم بل لا اعلم - [00:03:00](#)

ان احدا يرد الحديث من النقاد والحفاظ يرد الحديث لان الواو صدوق. نعم عند التفوض قد يرد بل حتى الثقة قد يود حديثه على تفصيل في ذلك لكن على الاطلاق لا - [00:03:24](#)

نعم ايضا من الادلة على ان مرتبة صدوق يحتج بحديث صاحبها ان ابا حاتم والذي جاء السؤال عنه او بالاحرى جاء السؤال عن ما ذكره عن ابنه عبدالرحمن بن ابي حاتم فيما ذكره في مقدمة - [00:03:42](#)

الجوح والتعديل ومن المعلوم ان عبدالرحمن ابن ابي حاتم ذكر في موضعين مراتب او قوات مرتبة او عفوا موضع اوجب اشكالا وهو فيما يتعلق بالصدوق وانه يعتبر وانه ينظر في حديثه - [00:04:05](#)

نعم ويسبو نعم والمرتبة الثانية لا ليس فيها هذا عفوا والموضع الثاني ليس فيه هذا الاشكال عبدالرحمن بن ابي حاتم ينقل عن ابيه انه قال عن جمع من الثقات بل من الحفاظ - [00:04:28](#)

قال عنهم عن كل واحد منهم بانه صدوق. قال ذلك عن الامام الشافعي وقال ذلك عن الامام مسلم ابن الحجاج وقال ذلك فيما اظن عن اه ابي حفص الفلاس عمرو بن علي - [00:04:48](#)

وهو من كبار الحفاظ حتى ان بعضهم قد قدمه على علي ابن المديني فهل هؤلاء الائمة لا يحتج بهم عند ابي حاتم الرواسي هذا ليس بصحيح. هذا ليس بصحيح ايضا من من الادلة - [00:05:10](#)

ان يحيى ابن معين قد سئل عن راوي فقال لا بأس به فقيل لماذا لا توثقه؟ قال قد وثقته فاستعمل لا بأس به وهي قد تكون دون من

00:05:31 قيل عنه صدوق -

فقال قد وسقته فاحيانا يطلقون الصدوق ويريدون به الثقة او اكثر. كما تقدم في بعض الامثلة التي اطلقها ابو حاتم او وازي او بعض الاحكام التي حكم بها ابو حاتم الغازي على اناس من كبار الحفاظ - 00:05:51

ولذا تجد بعض الرواة انه لا يستعمل غالبا الا هذه اللفظة صدوق يستعملها اذا كان الراوي عنده يحتج به ومن الثقات الذين يقبل

حديثهم نعم لا شك ان التطبيق العملي يفسر - 00:06:13

آآ يفسر مقدار هذه اللفظة او درجة هذه اللفظة ومرتبة هذه اللفظة فالتطبيق العملي انهم احيانا يصحون وحيانا يحسنون لمن

قيل عنه ذلك نعم واحد بل في بعض الاحيان يقوون حديث الراوي - 00:06:40

وهو يعني دون هذه المرتبة يعني كما تقدم مثلا احيانا يقال لا بأس به قد تكون دون اه مرتبة الصدوق او احيانا يقال كما تقدم صدوق

له او هام فلا شك ان الصدوق الذي لم يصب بالوهم - 00:07:10

يعني هو فوق ذلك نعم التطبيق العملي الممارسة العملية لا شك تبين ذلك واه اه تشرح هذه المرتبة نعم هذا وبالله تعالى التوفيق -

00:07:32